وجلالي لو ملات ذنوبك الارض والسما لغفرتها ولا ابالي فانظر كيف اثمر الرضي بمقتضا المولى نساله ذلك بمنه وكرمه واذا كان الاعراض عن المولى لا يفيد وان لا ملجا منه الا اليه كان المناسب ان يلوذ الشخص بجنابه فلذا قال **الهي لذنا** اي التجانا وتحصنا قال في المختار لاذ به يلوذ لياذا ولواذا **لذنا** اي التجانا وتحصنا قال في المختار لاذ به لجا اليه وعاذ به وبابه قال وفي الحديث من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ وفيه انت ملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبيك اعوذ **بنا** بمعاذ وفيه انت ملاذي فبيك الوذ وانت معاذي فبيك اعوذ اه **بك** اي بغناءك عزك قال في القاموس والجناب الفنا والرحل اه **توكني** به عن الذات المعظمة اي لذنا بذاتك العظيمة حال كوننا **خاضعين** اي ذليلين لعظمتك قال في المصباح خضع له يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع واختضعه الكفر اذله والخضوع قريب من الخشوع الا ان الخشوع اكثر ما يستعمل في الصوت والصبر والخضوع في الاعناق قال في المختار والخضوع التطامن والتواضع تقول خضع يخضع بفتح الضاد فيهما خضوعا واختضعتني اليه الحاجه ورجل خضعه بوزن همزه يخضع لكل احد اه **وعلى اعتابك** **واقعين** اي ساقطين عليها لتعطينا مطالبنا وانشد بعضهم ما خاب من لازم الاعتاب ماخابا وباخ الذي عن بابها غابا وليس من قام في اعتاب سيدة في القلب الا قريبا نال اربا **فلا تردنا** خائبين هاذا كرمك يقتضي ان لا نرد قاصدا وان عصاك قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في حزبه الكبير فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعك واقبل عليك بل هو مبذول لمن بالسبق لمن شئت من خلقك وان عصاك واعرض عنك وليس من الكرم ان لا تحسن الا لمن احسن اليك وانت المفضال الغني بل من الكرم ان تحسن لمن اساء اليك وانت الرحيم العلي كيف وقد امرتنا ان نحسن لمن اساء الينا فانت اولى بذلك هنا اه قيل ان موسى عليه الصلاة والسلام قال في بعض مناجاته يارب فقال الله تعالى لبيك يا موسى

يا موسى فقال موسى عليه الصلاة والسلام يارب انت انت فمن انا حتى اجاب بالتلبية فقال يا موسى اني البيت على من يقصدني ان لا يدعوني عبد من عبادي بالربوبية الا اجبته بالتلبية فقال موسى عليه الصلاة والسلام يارب هذا لكل عبد طائع قال ولكل عبد مذنب قال يارب اما الطائع فبطاعته فما بال المذنب قال الله تعالى يا موسى اني اذا جاريت المحسن باحسانه وضيعت المسرف لاساءته فاين جودي وكرمي اه وفي الحديث ما رفع قوم اكفهم الى الله تعالى يسئلونه شيا الا كان حقا على الله ان يضع في ايديهم الذي سالوه رواه الطبراني عن سلمان **يا عليم** قال البيهقي هو المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان يوصف سبحانه بعقل او حس وذكر راجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه شيء كما قد العقل والحس من المخلوقات ومعناه ان لا يشبههم سبحانه ولا يشتبهون قال الخطابي العليم العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق وجاء على فعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم اه والمراد بالمبالغة الكثرة باعتبار المعلومات التي لا نهاية لها وان كان علمه واحدا في ذاته وحظ العبد منه ان يبالغ في تحصيل العلم فقد روي التميمي في جواهر الكلام انه عليه الصلاة والسلام قال اوحى الله تعالى الى خليله ابراهيم اني عليم احب كل عليم اه قال الشيخ عبد الكريم الجيلي رحمه الله تعالى ما حاصله ولا يجوز ان يقال ان معلومات الله تعالى اعطته العلم من نفسها لما يلزم من ذلك كونه استفاد شيا من غيره فيكون مفتقرا الى ذلك الغير ولقد سهى الامام محيي الدين بن العربي رضي الله عنه حيث قال ان معلومات الحق اعطته العلم من نفسها فلنعذره ولا نقول كان ذلك مبلغ علمه اه ورد بانه لا سهو لان العلم صفة